



### الخدمات التعليمية في مركز قضاء المدينة

م.م. نجلاء جاسم حنظل

جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الانسانية-قسم الجغرافية

najlaa.jassim@uobasrah.edu.iq

#### المستخلص:

يهدف البحث الى دراسة واقع الخدمات التعليمية (المدارس الابتدائية والثانوية ورياض الاطفال) من حيث كفاءتها وتوزيعها ومدى التوسع العمراني الذي شهدته منطقة الدراسة, الامر الذي يتطلب دراسة مستفيضة للخدمات التعليمية لما تحلته من أهمية كبيرة في الخدمات العامة, اذ لا بد ان يحصل على هذه الخدمة جميع السكان بشكل متساوٍ وبطريقة مناسبة وسهلة. وقد تناول البحث (واقع حال الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة اولاً, وتقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المدينة ثانياً. وأهم ما توصلت اليه الدراسة هو عدم كفاءة الخدمات التعليمية بالنسبة لمرحلة رياض الاطفال (الحكومية), اما المدارس الابتدائية فلا يوجد فيها عجزاً من خلال تطبيق المعيار المحلي مدرسة ابتدائية واحدة ل كل ٢٥٠٠ نسمة .

الكلمات مفتاحيه: تقييم كفاءة, خدمات التعليم, المدينة, رياض الاطفال.

### Evaluating the efficiency of educational services in the city

Assistant teacher Najla Jassim Handal

University of Basra - College of Education for Human Sciences -

Department of Geography

najlaa.jassim@uobasrah.edu.iq

#### Abstract:

The research aims to study the reality of educational services (primary and secondary schools and kindergartens) in terms of their efficiency, distribution, and the extent of urban expansion that the study area has witnessed, which requires an extensive study of educational services because



of the great importance they occupy in public services, as everyone must receive this service. population equally, in a convenient and easy manner The research addressed (the reality of the educational services in the study area first, and secondly evaluated the efficiency of educational services in the city. The most important finding of the study is the inefficiency of educational services for the kindergarten stage (government). As for primary schools, there is no deficit in them through the application of The local standard is one primary school for every 2,500 people..

**Keywords:** efficiency assessment, educational services, city, kindergarten.

#### المقدمة:

كلما كبر حجم المدينة وازداد أهمية موقعها كلما ازداد تنوع استعمالات الارض فيها وهنا لا بد من الاشارة ان استعمالات الارض داخل المدن ليست أماكن ثابتة داخل حدود ومساحات معلومة او بتعبير آخر قوالب جامدة وغير متحركة بل على العكس من ذلك, اذ ان هذه الاستعمالات تتفاعل وتتنافس على أستغلال الاراضي ويتوسع بعضها ويتطور ويتقلص البعض الآخر الأمر الذي يفسح المجال لاستعمالات اخرى، اي انها تتصف بالحيوية والديناميكية، وللخدمات التعليمية اهمية واضحة لأي مجتمع لما لها من تأثير واضح وكبير في تطور المجتمعات وازدهارها وأحد عوامل قوة الدولة التي تُنشأ اجيالاً متعلمة ومثقفة تكون اساساً صلباً لبناء كيان الدولة ورفاهية المجتمع , فكلما كانت الدولة لديها امكانيات علمية وتكنولوجية وقيم ثقافية كلما كانت من الدول الرائدة في كافة المجالات .

ويعد التعليم بنوعيه الحكومي والاهلي نوع من انواع الخدمات التعليمية المقدمة الى المجتمع وقد شجعت وزارة التربية على افتتاح مؤسسات التعليم الاهلي وكان الهدف من ذلك اسناد التعليم الحكومي وسد الثغرات التي تنتاب الاخير واستيعاب الفائض من الطلبة وتغطية العجز ورفع المستوى العلمي نسبياً , وعلى الرغم من تحقيق العديد من الايجابيات الا انه ساهم بشكل غير مباشر في تدني وانحدار مستوى التعليم الحكومي وبرزت اثاره بشكل واضح .

وهنا سوف نسلط الضوء على الخدمات التعليمية الأساسية الواجب توافرها لسكان مدينة المدينة

فهذه الخدمة

تأتي بالمرتبة الثانية بعد الخدمات الصحية من حيث الأهمية كونها تساهم في تربية جيل مثقف وواع لبناء المجتمع داخل المدينة.

اولاً-مشكلة الدراسة: تتلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة الاتية



١- ما هو واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة المدينة؟

٢- هل تعتبر الخدمات التعليمية في مدينة المدينة كفاءة من الناحية الوظيفية؟

ثانياً-فرضيه البحث :

١- عدم كفاءة الخدمات التعليمية بالنسبة لمرحلة رياض الاطفال (الحكومية), على العكس من خدمات التعليم الابتدائية.

٢- تتباين كفاءة الخدمات التعليمية عند مقارنتها بالمعايير التخصيصية الخاصة بكل خدمة.

ثالثاً-هدف البحث:

يهدف البحث بشكل اساس الى دراسة واقع الخدمات التعليمية المدارس ورياض الاطفال في مدينة المدينة من حيث كفاءتها وتوزيعها وملائمتها للتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة، فضلا عن تناول البحث مسح شامل لجميع المدارس ورياض الاطفال في المدينة بهدف توفير قاعدة بيانات حول مواقع تلك الخدمات.

رابعاً-حدود منطقة الدراسة:

أ- الحدود المكانية :

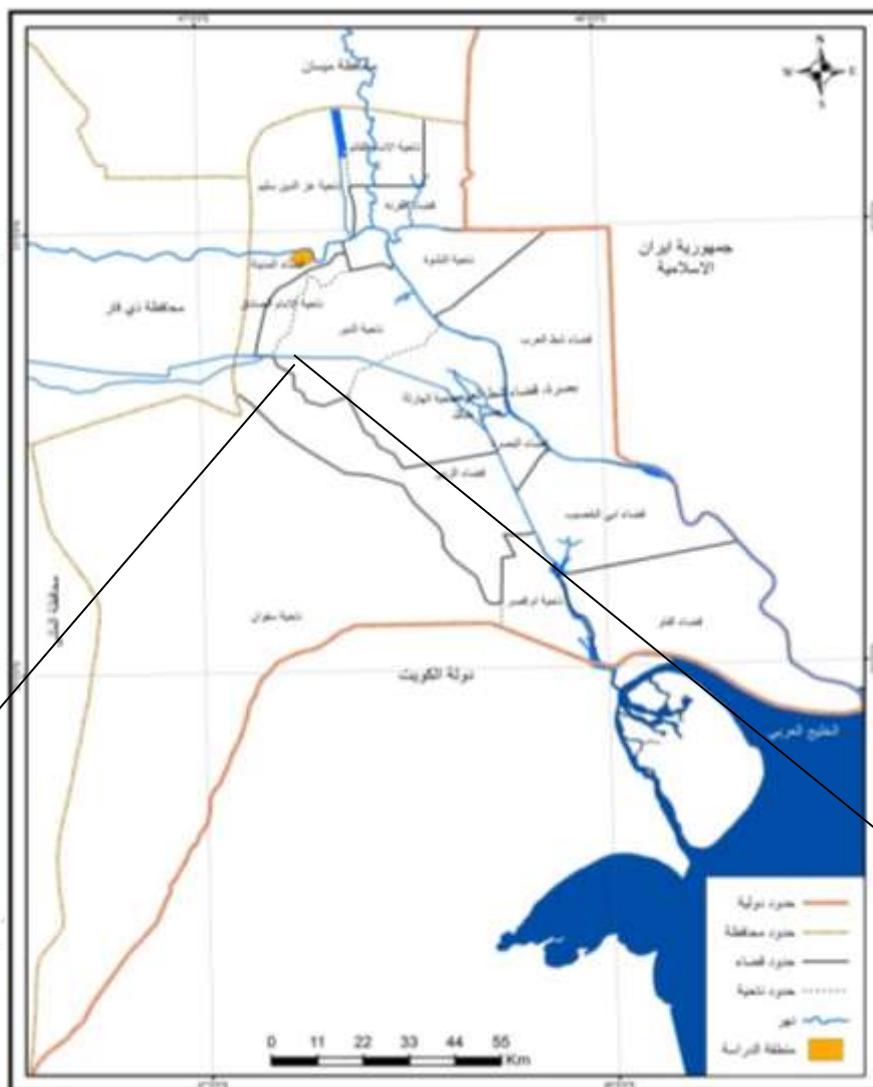
تشمل الدراسة مدينة المَدِينَة التي تقع بين دائرتي عرض (١٣٣٠ - ٤٧) و(٩١٦,٣٠ - ٤٧) شمالاً وقوسي طول (٥٧٣٠,٣٠,٥٥٥,٣٠) شرقاً ، إذ تقع في الجزء الشمالي الغربي من محافظة البصرة يحدها من الشمال ناحية عز الدين سليم ومن الجنوب قضاء الأمام الصادق ، في حين يحدها من الغرب قضاء الجبايش . الخريطة (١) .

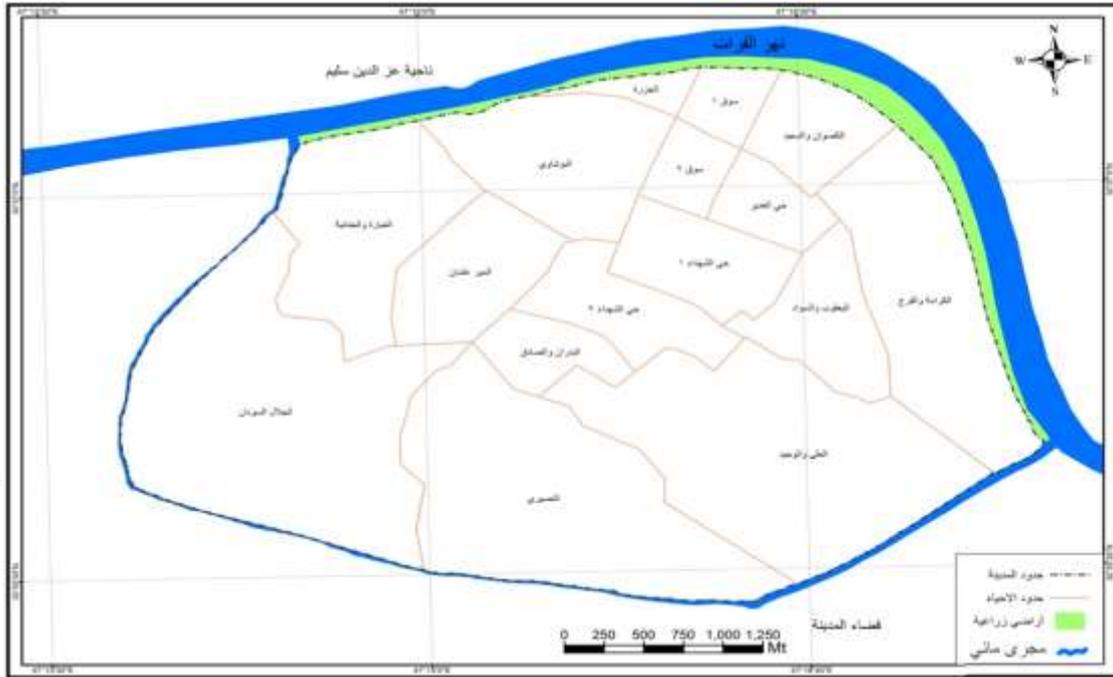
ب- الحدود الزمانية:

تحدد هذه الدراسة بتقييم الخدمات التعليمية لعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

الخريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من قضاء المَدِينَة ومحافظة البصرة





المصدر - بالاعتماد على

١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠٢٢.

### اولاً- واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة المدينة

يعد التعليم من اهم الوسائل في الارتقاء الاجتماعي والمهني للإنسان بل هو ضرورة الحياة التي لا غنى عنها لأي مجتمع من المجتمعات الإنسانية التي تسعى لتحصيلها وتنميتها واستثمارها من اجل دفع حركة تقدم الانسان الى الامام, فقد أولت المجتمعات العالمية أهمية كبيرة للتعليم لما يلعبه من دور مهم في تنمية الفرد والمجتمع بشكل عام, كما يعد التعليم العمود الفقري لبناء مجتمع تنموي قادر على تحقيق الرفاهية العلمية والاقتصادية, و تهدف الخدمات التعليمية بالدرجة الاساس تعليم وتنقيف السكان, الامر الذي استوجب على وزارة التخطيط ان تراعي معايير عدد المدارس التي يفترض ان تلبى الزيادة السكانية في منطقة الدراسة, اذ حددت المعايير التربوية بأن تكون هنالك مدرسة واحدة لكل ٢٥٠٠ نسمة من السكان, وتعد استعمالات الارض للخدمات التعليمية من اهم المرتكزات الاساسية في منطقة الدراسة كونها تشغل مساحة واسعة من ارض المدينة ولما تقدمت من خدمات ضرورية لسكان المدينة وسكان المناطق التي تجاور منطقة الدراسة .



اذ يوضح الجدول (١) ان الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة قد شغلت مساحة بلغت (١١.٦) هكتاراً. (\*) بنسبة (٢٦.٩%) من اجمالي استعمالات الارض الخدمي في المدينة، وقد جاءت بالمرتبة الثانية بعد الخدمات الدينية. وتم توزيع هذه الخدمات على الشكل التالي :-

الجدول (١) التوزيع العددي والنسبي للاستعمالات الخدمية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٢

المرتبة	%	المساحة / هكتار	الاستعمال الخدمي
٢	٢٦.٩	١١.٦	التعليمية
٦	٨	٣.٤٤	الصحة
٤	١٣.٧	٥.٩	الترفيهية
٧	٧.٧	٣.٣٢٥	ماء الاسالة
٥	٨.٦	٣.٧	المجاري
٨	١.٢	٠.٥.	الكهرباء
٩	٠.٤	٠.١٨	الهاتف والاتصالات
٣	١٤.٨	٦.٤	الادارية
١	٢٨.٣	١٢.٢	الخدمات الدينية
	١٠٠	٤٣.١٦	المجموع

المصدر - بالاعتماد على :

١-المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.

٢-وزارة الصحة مديرية صحة البصرة ، قسم الاحصاء في مستشفى المدينة العام والقطاع الصحي الاول في قضاء المدينة.

٣-وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة البصرة ، دائرة بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن ، وشعبة البيئة .

٤-وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في البصرة ، دائرة الموارد المائية في قضاء المدينة ومديرية ماء المدينة.

٥-وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء البصرة ، دائرة كهرباء قضاء المدينة .

ومن خلال مقارنة عدد السكان في الأحياء السكنية مع عدد المؤسسات التعليمية يظهر ان هنالك درجة ارتباط قوية بين عدد السكان وعدد المؤسسات التعليمية ويظهر ذلك واضحاً في

(\* ) الهكتار يعادل ١٠٠٠٠ م٢.



الجدول (٢) من خلال ملاحظة العدد الأكبر للمؤسسات تتركز في كل من (حي الشهداء ٢) و(حي البوشاوي) بواقع (١٢) مؤسسة تعليمية، ثم جاء حي الجلال والسودان ب(٨) مؤسسة، وبالمرتبة الثالثة جاءت أحياء (الكصوان والسعيد، والنصيري، والكرامة والفرج) ب (٦) مؤسسات .

### الجدول (٢)

عدد السكان والمؤسسات التعليمية (الحكومية والأهلية) في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

ت	الحي السكني	عدد السكان	العدد الكلي لرياض الأطفال	العدد الكلي للمدارس الابتدائية	العدد الكلي للمدارس الثانوية	المجموع الكلي للمؤسسات
١	السوق ١	٢٥٠٠	-----	٤	٣	٧
٢	الكصوان والسعيد	٤٢٨٦	٢	٣	١	٦
٣	البدران	٢٩٠٠	-----	٢	٣	٥
٤	البوشاوي	٩٩١١	-----	٦	٦	١٢
٥	الميرعثمان	٢٠٨٦	١	١	-----	٢
٨	حي الشهداء ١	٤٤٥٣	٢	٣	-----	٥
٩	حي الشهداء ٢	٣٣٥٦	٢	٣	٧	١٢
١٠	الجلال والسودان	١٠٤٨٠	١	٥	٢	٨
١١	العبارة والجنانية	٥٠٦٦	-----	٣	٢	٥
١٢	النصيري	٧٦٣٦	-----	٤	١	٦
١٣	العلي	٤٨١٤	-----	٢	-----	٢
١٤	الكرامة والفرج	٢٢٤٦	-----	٤	٢	٦
١٥	حي الغدير	١٨٥٥	١	١	٢	٤
	المجموع الكلي	٦١٥٨٩	٩	٤١	٢٩	٨٠

١-المصدر: جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات

المجموعة الإحصائية السنوية ، بيانات غير منشورة ، تقديرات ٢٠٢٢.

٢-المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم تربية قضاء المدينة، التخطيط التربوي شعبة الإحصاء التربوي

غ.م، ٢٠٢٣



وعلية لابد ان يظهر تخطيط لاستعمالات الخدمات التعليمية في المدينة بالشكل الذي يتلاءم مع متطلبات حاجة السكان في منطقة الدراسة اذ ينبغي ان تضمن خدمة السكان من ناحيتين. (محمد , ٢٠٠٢, ص١٠٨)

١- سهولة الوصول: فينبغي ان تكون مناسبة للسكان من اجل الحصول على هذه الخدمات التعليمية.

٢- تقليل زخم الطلاب على المدارس وذلك من خلال تشجيع المستثمرين على فتح مدارس جديدة.

ثانياً: تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة المدينة

هناك عدة تعاريف وردت لمفهوم التقييم منها على سبيل المثال تعريف جابن (Gabine) الذي يصفه بأنه عملية تحديد الأهمية النسبية لظاهرة ما، ويعرفه أنكلش (English) أيضا بأنه تقدير الأهمية النسبية المقاسة في ضوء معيار ما. ويعرف روبرتز (Roberts) التقييم على انه عملية بناء الاستنتاج أخذ طرائق مختلفة للعمل من خلال الأهلية الخاصة لكل طريقة. ويعتمد بناء الاستنتاج عليها وللتوصل إلى عملية تقييم دقيقة لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة المدينة استخدم الباحث مجموعة من المعايير التخطيطية المثبتة من قبل وزارة التخطيط للخدمات التعليمية حتى يتسنى للبحث أن يخرج بنتيجة نهائية لعملية التقييم إيجابا أو سلبا ووضع الحلول المناسبة لذلك. (لفته, ٢٠١٤, ص٢٧٩) وتتباين المؤشرات الخاصة بقياس الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية من مرحلة تعليمية لأخرى، كما تتباين في المرحلة التعليمية الواحدة من بلد لآخر، وسيتم عرض كفاءة الخدمات التعليمية وفق معايير عدة وسيتم التركيز على بعض المعيار وكما يأتي:

أ- المعايير التعليمية (طالب/ معلم، طالب/ صف، طالب / مدرسة):

عند النظر الجداول (٢ - ٨) يتضح لنا أن واقع حال رياض الأطفال في مدينة المدينة هو اكثر من المعايير طفل / معلم طفل / صف وهذا دليل على الصف يحتوي على عدد كبير من الطلبة مما يؤدي الى ضعف كفاءة التعليم.

أما فيما يتعلق بالمدارس الابتدائية بالنسبة لمعيار (تلميذ/ معلم) فإنه لا يتجاوز المعيار التخطيطي ولكن بالنسبة لمعيار تلميذ / مدرسة وتلميذ/ صف فنجدهما قد تجاوزا المعيار بمستوى قليل وهذا دليل على ارتفاع نسبة أعداد الطلبة قياساً بعدد المدارس والصفوف، أما التعليم المتوسط فقد جاءت مؤشراته مشابهة الى مؤشرات التعليم الابتدائي، وفيما يخص التعليم الإعدادي فنجد ان معايير طالب / معلم وطالب / مدرسة) أعلى نسبة من التعليم المتوسط.



المعيار المساحي:

١- رياض الأطفال:

تعد هذه المرحلة من أهم مراحل التعليم كونها تعمل على تنمية قدرات الأطفال في سن (٤ - ٥) سنوات ، وتعد هذه المرحلة العمرية من أهم مراحل النمو والتكوين والتلقي تتحدد فيها معالم شخصية الطفل ، إذ تقوم هذه

المؤسسة بإشباع رغبات الأطفال النفسية والمعرفية واكتشاف وتنمية مواهبهم العقلية المبكرة بغية الوصول إلى رعاية الموهوبين منهم في المراحل التعليمية اللاحقة . (الكبيسي, ١٩٨١, ص٦٠).  
تتباين المعايير التخطيطية من بلد لآخر.<sup>(\*)</sup> في تحديد المساحة اللازمة للطفل الواحد من رياض الأطفال، وبالاعتماد على المعيار المحلي الذي يحدد بوجود روضة واحدة لكل (٥٠٠٠) نسمة من السكان وبمساحة (٣٢٥٠).

نلاحظ من الجدول (٣) و(٤) والخريطة (٢) ان منطقة الدراسة أحتوت على مؤسستين لرياض الاطفال الحكومي الاولى في حي (السعيد) وبمساحة (٠.٠٤٥) هكتاراً وبكادر تعليمي (٨) معلمة وبعدها اطفال بلغ (٢٠٠) طفلاً وبطاقة تصميمية في عدد الصفوف بلغ (٥) صفوف وبحصة لكل طفل بلغ (٢.٢٥) م<sup>٢</sup> ، اما المؤسسة الثانية في (حي الشهداء ١) بمساحة (٠.١٦) هكتاراً، وبكادر تعليمي (٦) معلمة وبعدها اطفال بلغ (٢٥٤) طفلاً وبطاقة تصميمية في عدد الصفوف بلغ (٤) صفوف وبحصة لكل طفل بلغ (٦٦.٦) م<sup>٢</sup> ، اما رياض الاطفال الاهلية فقد بلغت (٨) بمعدل روضة واحدة في كل من (حي السعيد ، حي الشهداء ١ ، الغدير ، الميرعثمان ، النصيري ، الجلال) ، وروضتان في حي لشهداء ٢ بمساحة من الارض بلغت (٠.٣٣٣) هكتاراً ، بلغ عدد المعلمات فيها (١٤) معلمة يلتحقون فيها (٤٥٤) طفلاً، تتراوح نصيب الفرد منها بين (٢-٤.٥) م<sup>٢</sup> فرد ، وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (٩.٣ م<sup>٢</sup>/فرد).

\* ( يشير المعيار الاهلي العراقي الى ان لا يزيد عدد الاطفال في كل شعبة عن (٢٥) طفلاً اما معيار عدد الاطفال لكل معلمة فقد حُدد بمعدل معلمة او مراقبة واحدة لكل (٢٥) طفلاً ، اما المعيار العراقي الحكومي يشير الى وجود عدد من الاطفال في كل شعبة بمعدل (٢٥-٣٠) طفلاً اي ان عدد الاطفال في الروضة يتراوح ما بين (١٠٠-١٢٠) طفلاً، اما بالنسبة لعدد الاطفال لكل معلمة فقد حُدد بمعدل معلمة او مراقبة واحدة لكل (٢٠) طفلاً، اما المعيار السوري لعدد الاطفال في الشعبة الواحدة ولكل معلمة حُدد ان لا يزيد عن (٢٤) طفلاً، في حين حدد المجلس الاعلى للتعليم الخاص في دولة قطر عدد الاطفال في الشعبة الواحدة ولكل معلمة (٢٠) طفلاً.



## الجدول (٣)

اعداد رياض الاطفال الحكومي في مدينة المَدِينَة للعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

الحي	عدد الرياض	المساحة / هكتار	عدد المعلمين	عدد الاطفال	عدد الصفوف	طفل / شعبة	حصة الطفل
السعيد	١	٠.٠٤٥	٨	٢٠٠	٥	٤٠	٢.٢٥
حي الشهداء ١	١	٠.١٦	٦	٢٥٤	٤	٦٣.٥	٦.٣
المجموع	٢	٠.٢٠٥	١٤	٤٥٤	٩	١١٣.٥	٤.٥

المصدر : المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ .

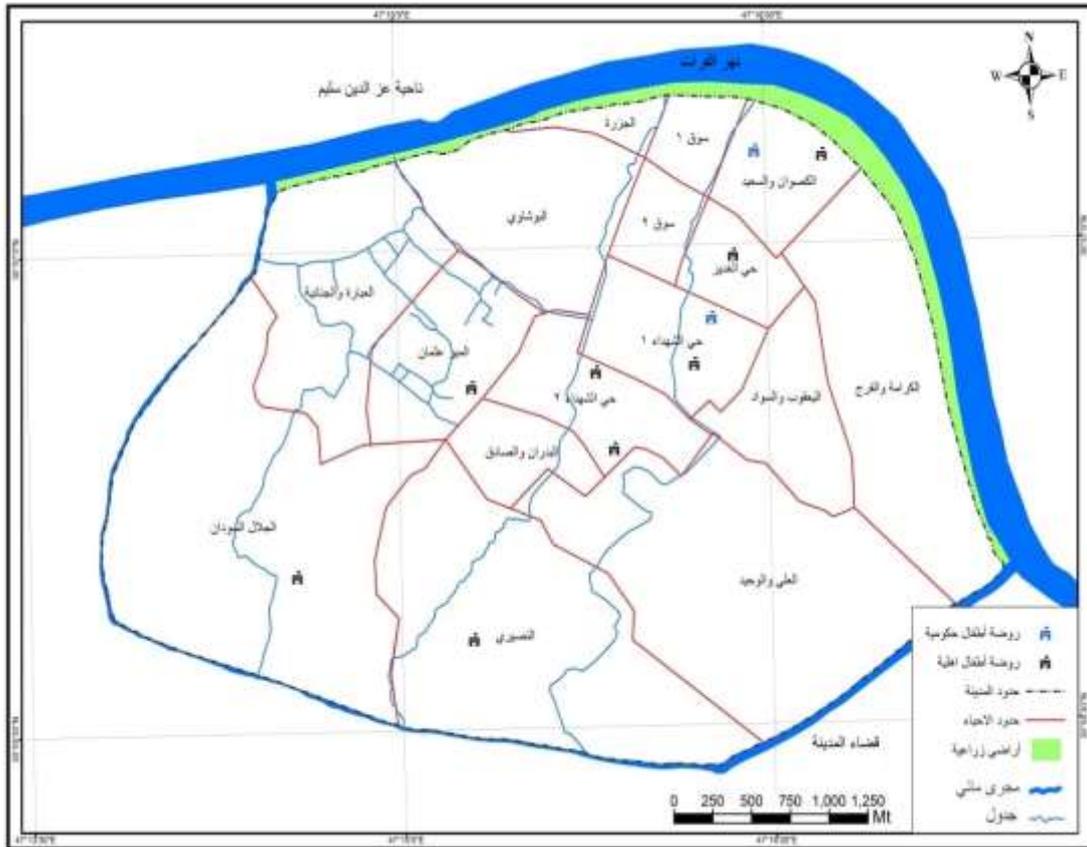
## الجدول (٤) اعداد رياض الاطفال الاهلي في مدينة المَدِينَة للعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

الحي	عدد الرياض	المساحة / هكتار	عدد المعلمين	عدد الاطفال	عدد الصفوف	طفل / شعبة	حصة الطفل الواحد
السعيد	١	٠.٠٥٥	٣	١٤٠	٣	٤٦.٦	٣.٩
حي الشهداء ١	١	٠.٠٤	٣	١١٩	٤	٢٩.٨	٣.٤
الشهداء ٢	٢	٠.٠٧٥	٩	٢١٢	١١	٢٨.٤	٣.٥
الغدير	١	٠.٠٤٣	٣	١٢٨	٣	٤٢.٧	٣.٤
المير عثمان	١	٠.٠٣	٤	١٥٠	٤	٣٧.٥	٢
الجلال	١	٠.٠٥	٥	١٢١	٥	٢٤.٢	٤.١
النصيري	١	٠.٠٤٥	٢	١٠٠	٣	٣٣.٣	٤.٥
المجموع	٨	٠.٣٣٣	١٤	٤٥٤	٩	١١٣.٥	٤.٥

المصدر : المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٣ .

## الخريطة (٢)

التوزيع الجغرافي رياض الاطفال الحكومية والاهلية في مدينة المَدِينَة لعام ٢٠٢٣



المصدر- بالاعتماد على الجدولين (٣-٤) .

## ٢- التعليم الابتدائي:

يعتبر التعليم الابتدائي أساس العملية التعليمية، إذ يعد العمود الفقري للعملية التعليمية، ويلاحظ من الجدولين (٤-٥) أن عدد المدارس الابتدائية الحكومية بلغت (٣٦) مدرسة الخريطة (٣) بمساحة شغلت (٦.٢٥) هكتاراً يلتحقون فيها (١٤٨٠٤) تلميذ وتلميذة بكادر تعليمي (٥٦٨) معلماً ومعلمة، فقد بلغت حصة الفرد فيها (٤.٢) م<sup>٢</sup> / فرد، وحصل حي (الجلال والسودان) بأعلى عدد للمدارس الابتدائية بلغت (٥) مدرسة الخريطة (٣) بكادر تعليمي بلغ (٨٧) معلم ومعلمة وبعدها تلاميذ تراوح (٢٣٣٥) تلميذ وبمساحة بلغت (٠.٨٥) هكتاراً، أما حصة الفرد فبلغت (٣.٦) فرد / م<sup>٢</sup>، وهو أقل من المعيار المحلي البالغ (٩.٣) م<sup>٢</sup>/فرد، أما أقل الأحياء السكنية من ناحية عدد المدارس هو حي (الميرعثمان) الذي يحتوي على مدرسة واحدة بكادر تعليمي بلغ (١٤) معلماً ومعلمة وبعدها تلاميذ (٣٣٣) تلميذ بمساحة (٠.٣) هكتاراً، وبلغت حصة الفرد إذ بلغت (٩) فرد / م<sup>٢</sup>، أما المدارس



الابتدائية الاهلية في منطقة الدراسة قد بلغت (٥) مدارس موزعة في حي الشهداء ٢ والشهداء ١ والغدير والبوشاوي وبلغت مساحتها (٠.٢) هكتاراً ، اما عدد التلاميذ فيها ( ٧٢٦ ) تلميذاً ، تراوحت وبلغ حصة الفرد الفرد فيها ( ١.٩-٤ ) م<sup>٢</sup> فرد ، وهو اقل من المعيار المحلي البالغ (٩.٣) م<sup>٢</sup>/فرد.

حُدّد المعيار المحلي مدرسة ابتدائية واحدة لكل ٢٥٠٠ نسمة، تبلغ مساحتها (٥٠٠٠-٦٠٠٠ م<sup>٢</sup>) وبتطبيق هذا المعيار على المدينة نجد أن منطقة الدراسة لا تعاني من العجز في المدارس الابتدائية.

### الجدول (٥)

عدد المدارس الابتدائية الحكومية ومساحتها وعدد الطلاب وحصة الفرد (م<sup>٢</sup>) في مدينة المدينة لعام

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

ت	الحي السكني	عدد المدارس	المساحة / هكتار	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	حصة الفرد/م <sup>٢</sup>
١	السوق ١	٤	٠.٥٥	١٣٥٥	٧٤	4.1
٢	الخصوان والسعيد	٣	٠.٦	١٢٩٦	٤٤	4.٠
٣	البدران	٢	٠.٣٦	٩٦٥	٤٧	3.7
٤	البوشاوي	٤	٠.٥٨	١٦٤٦	٦٠	3.6
٥	الميرعثمان	١	٠.٣	٣٣٣	١٤	9.0
٨	حي الشهداء ١	٢	٠.٤	٩١٠	٣٦	4.4
٩	حي الشهداء ٢	٢	٠.٥٥	١٠٦٣	٤٦	5.2
١٠	الجلال والسودان	٥	٠.٨٥	٢٣٣٥	٨٧	3.6
١١	العبارة والجنانية	٣	٠.٥٥	١٠١٣	٤٦	5.4
١٢	النصيري	٤	٠.٦	١٤٦٨	٥٥	4.1
١٣	العلي	٢	٠.٣٥	٦٩٣	٣٢	5.1
١٤	الكرامة والفرج	٤	٠.٥٦	١٧٢٧	٧٣	3.2
	المجموع	٣٦	٦.٢٥	١٤٨٠٤	٥٦٨	٤.٢



المصدر : المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣.

### جدول (٦)

عدد المدارس الابتدائية الاهلية ومساحتها وعدد الطلاب وحصّة الفرد (م<sup>٢</sup>) في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤

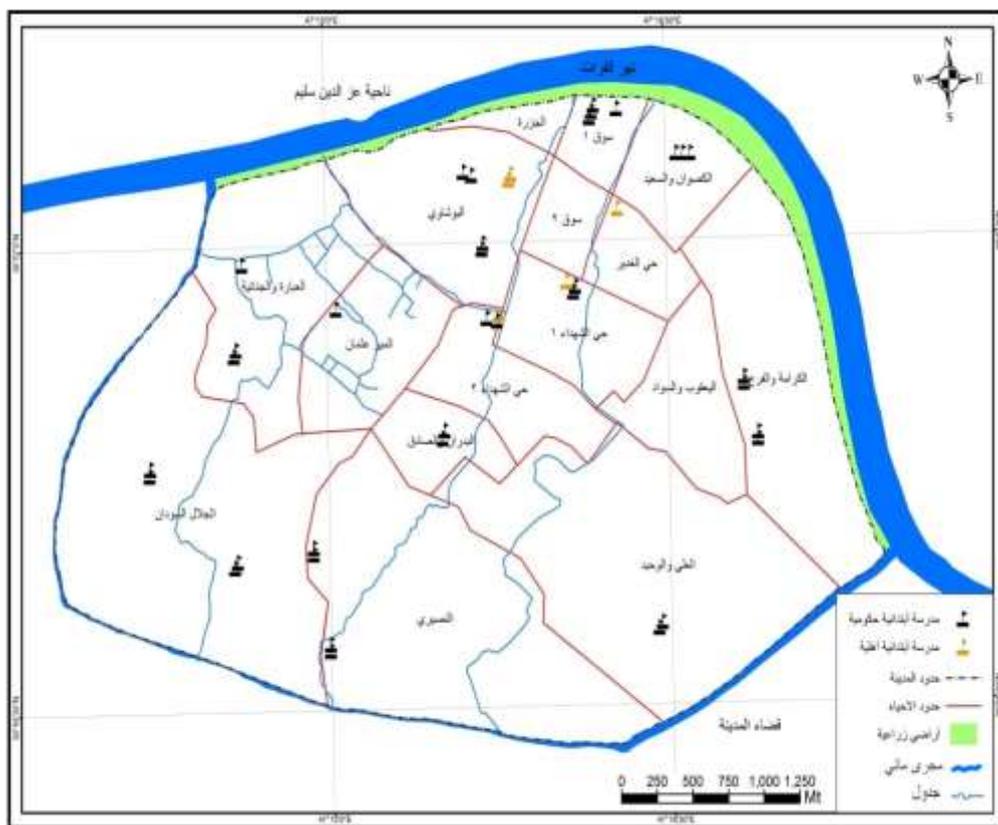
ت	الحي السكني	عدد المدارس	المساحة / هكتار	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	حصّة الفرد/م <sup>٢</sup>
١	البوشاوي	٢	٠.٠٦	٢٣٠	٢٣	٢.٦
٢	حي الشهداء ١	١	٠.٠٣	١٦٠	٩	١.٩
٣	حي الشهداء ٢	١	٠.٠٦	١٥٠	١٢	٤
٤	الغدير	١	٠.٠٥	١٨٦	٩	٢.٧
	المجموع	٥	٠.٢	٧٢٦	٥٣	٢.٨

المصدر : المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة, ٢٠٢٣.

### الخريطة (3)

عدد المدارس الابتدائية الحكومية والاهلية في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

مجلة العلوم الأساسية  
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية



المصدر- بالاعتماد على الجدولين (٥-٦) .

### ٣- التعليم الثانوي

تعد مرحلة التعليم الثانوي بشقيها المتوسط والإعدادي مرحلة مهمة في السلم التعليمي ويكون تأثيرها بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته كونها تمثل مرحلة عمرية مهمة بين سن (١٢-١٨) سنة ومدتها (٦) سنوات.

اذ يتضح من خلال الجدولين (٧-٨) ، والخريطة (٤) بانه قد بلغت اجمالي المدارس الثانوية في منطقة الدراسة (٢٣) مدرسة بمساحة شغلت (٤.٢٤) هكتاراً ، يلتحقون فيها (١٠٥٣٢) طالباً وطالبة وبهيئة تعليمية بلغت (٥٢٧) مدرساً ومدرسة بلغت حصة الفرد فيها (٤) م<sup>٢</sup>/فرد ، تصدر حي الشهداء ٢ بأعلى عدد للمدارس الثانوية بواقع (٦) مدارس وبكادر تعليمي بلغ (١٤٨) مدرساً ومدرسة يلتحقون بها (٢٣٩٦) تلميذاً وتلميذة ، وبمساحة مقدارها (١.٠٥) هكتاراً ، اما حصة الفرد فقد بلغت (٤.٤) م<sup>٢</sup>/فرد ، فيما حصل حيا (الكصوان والسعيد ، النصيري) على اقل عدد للمدارس بواقع مدرسة واحدة وبكادر تدريسي تراوح (٢٠-٣٣) مدرساً ومدرسة وبعدها تلاميذ تراوح (٣٨٣-



(٧٤٠) تلميذاً وتلميذة بمساحة بلغت (٠.٣) هكتاراً ، تراوحت حصة الفرد فيها بين (٤.١-٧.٨) م<sup>٢</sup>/فرد ، اما المدارس الاهلية الثانوية بلغت(٧) مدارس شغلت بمساحة بلغت (٠.٣٢) هكتاراً بعدد (٢٠٦٧) طالباً وطالبة ، بكادر تدريسي (٧٤) مدرساً ومدرسة ، بلغت حصة الفرد فيها (١.٥) م<sup>٢</sup> / فرد ، توزعت بواقع ثلاث مدارس في حي البوشاوي ومدرستين في حي الغدير ومدرسة في حي الشهداء ٢ .

بالاعتماد على المعيار المحلي الذي حدد حاجة الحي السكني الذي يتكون من (١٠٠٠٠) نسمة وجد إن المدينة تكتفي ب (١٦) مدرسة متوسطة أي أن هناك فائضا قدره (٤) مدرسة متوسطة. التعليم الإعدادي والثانوي.

لقد حدد المعيار المحلي مدرسة إعدادية وثانوية ومهنية واحدة لكل (١٠٠٠٠) نسمة، يتضح من معطيات الجدولين انخفاض حصة الفرد من الاستعمال التعليمي في مدينة المدينة اقل بكثير من المعيار المحلي البالغ (٩.٣) م<sup>٢</sup>/فرد ، فلا بد من اتباع استراتيجية للنهوض بالواقع التعليمي تتوافق مع التوسع المساحي الذي شهدته المدينة من خلال التوسع في بناء المدارس وخصوصاً المهنية والمعاهد التربوية لقلّة اعدادها في مدينة البصرة ، وانشاء مؤسسات لرياض الاطفال و توزيعها في المدينة بشكل يتناسب مع المعايير التخطيطية ليتسنى لسكان المدينة الحصول على هذه الخدمة، وحل مشكلة قصور مستوى الاداء الوظيفي للخدمات التعليمية في المدينة ، وذلك بأنشاء مؤسسات تعليمية جديدة و توزيعها وفق المعايير التخطيطية وحل مشكلة الازدواج التي تعاني منه المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة اذا بالرغم من التوسع المساحي الذي شهدته منطقة الدراسة الى انها بقيت بحاجة كبيرة الى انشاء العديد من المدارس الثانوية لان التوسع كان عشوائياً وغير منظم وفق خطط استراتيجية .

### الجدول (٧)

عدد المدارس الثانوية الحكومية ومساحتها وعدد الطلاب وحصة الفرد (م<sup>٢</sup>) في مدينة المَدِينَة لعام

٢٠٢٣ - ٢٠٢٤

ت	الحي السكني	عدد المدارس	المساحة / هكتار	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	حصة الفرد
١	السوق ١	٣	٠.٦	١٧٦٥	٦١	3.4



٤.١	٣٣	٧٤٠	٠.٣	١	الكصوان والسعيد	٢
4.4	٧٩	١٣٦٢	٠.٦	٣	البدران	٣
3.7	٦٦	١٤٤٨	٠.٥٥	٣	البوشاوي	٤
4.4	١٤٨	٢٣٩٦	١.٠٥	٦	حي الشهداء ٢	٥
5.8	٢٧	٥٢٠	٠.٣	٢	الجلال والسودان	٦
1.8	٦٧	١٤٧٦	٠.٢٦	٢	العبارة والجنانية	٧
7.8	٢٠	٣٨٣	٠.٣	١	النصيري	٨
6.3	٤٦	٤٤٢	٠.٢٨	٢	الكرامة	٩
4	٥٢٧	١٠٥٣٢	٤.٢٤	٢٣	المجموع	

المصدر : المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.

### الجدول (٨)

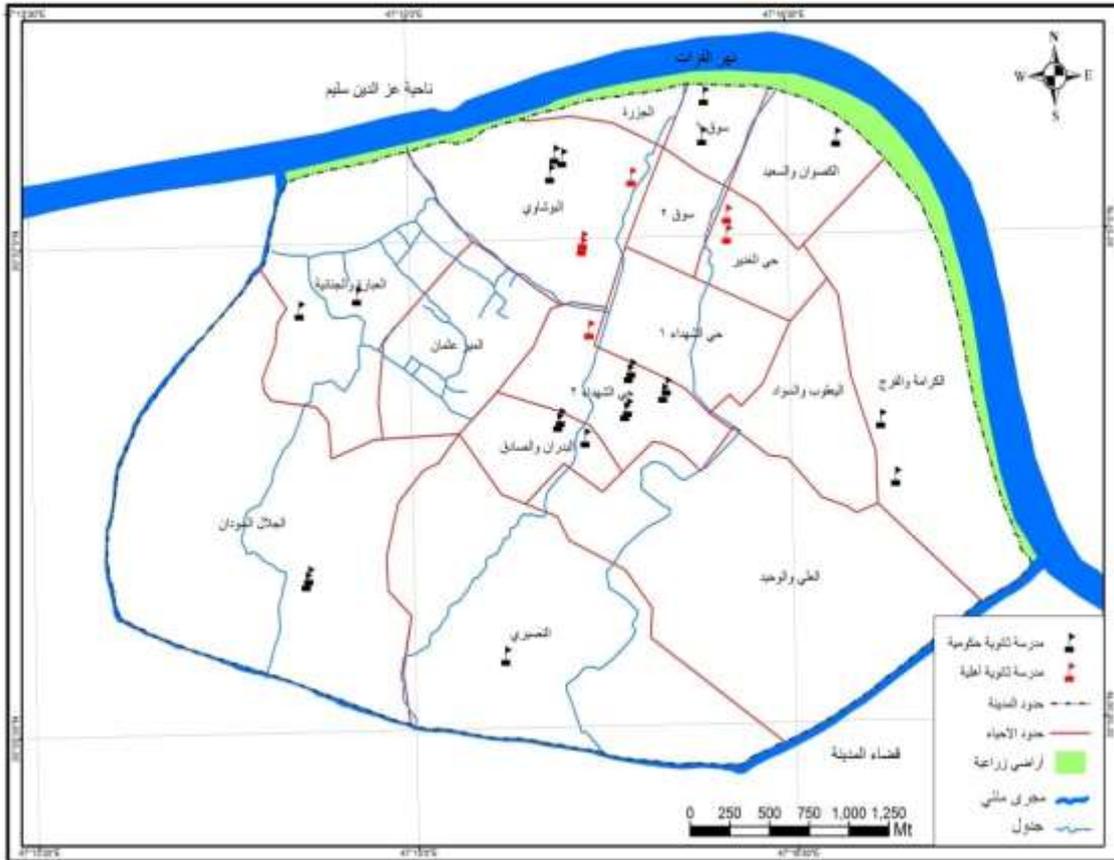
عدد المدارس الثانوية الالهية ومساحتها وعدد الطلاب وحصص الفرد (م<sup>٢</sup>) في مدينة المدينة لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤

ت	حي السكني	عدد المدارس	المساحة / هكتار	عدد التلاميذ	الكادر التعليمي	حصص الفرد/م <sup>٢</sup>
١	البوشاوي	٣	٠.١٣	١١٥٠	٣٥	١.٣
٢	حي الشهداء ٢	١	٠.٠٧	٣٢٧	١٢	٢.١
٣	الغدير	٢	٠.١٢	٥٩٠	٢٧	٢
	المجموع	٧	٠.٣٢	٢٠٦٧	٧٤	١.٥

المصدر :- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٣.

### الخريطة (٤)

عدد المدارس الثانوية الحكومية والاهلية في مدينة المَدِينَة لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤



المصدر - بالاعتماد على الجدولين (٧-٨).

**النتائج:** العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

١- يحتل الاستعمال التعليمي مساحة جيدة في مدينة المدينة، إذ جاء بالمرتبة الثانية بعد الاستعمالات الدينية وبمساحة بلغت (١١.٦ هكتار) وبنسبة (٢٦,٩%)، وهي مساحة جيدة للخدمة الكبيرة التي تقدمها لسكان منطقة الدراسة.

٢- عدم كفاءة الخدمات التعليمية بالنسبة لمرحلة رياض الاطفال (الحكومية)، إذ يوجد هناك قصور كبير في عددها، فضلا عن تركزها في حيين من احياء المدينة فقط هما (السعيد، وحي الشهداء)، الأمر الذي أستوجب فتح رياض الأطفال الأهلي لمعالجة العجز لهذه الخدمة. إذ بلغ العدد الكلي لرياض الأطفال في مدينة المدينة (٩) رياض في منطقة الدراسة.



٣- لا تعاني منطقة الدراسة عجزاً في المدارس الابتدائية من خلال تطبيق المعيار المحلي مدرسة ابتدائية واحدة لكل ٢٥٠٠ نسمة .

٤- إن المدينة تكتفي بـ (١٦) مدرسة متوسطة أي أن هناك فائضا قدره (٤) مدرسة متوسطة. التعليم الإعدادي والثانوي.

٥- وجود فائض كبير في الملاك التدريسي المعلمين والمدرسين بشكل يفوق الحاجة الفعلية للمدارس.

التوصيات

١- تضم مرحلة رياض الأطفال فئة من الاعمار تشكل نسب عالية من السكان مقارنة بمراحل التعليم الاخرى (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) لذا ينبغي زيادة عدد مؤسسات هذه الخدمة وتوسيع انتشارها في جميع احياء منطقة الدراسة، لاسيما ان الموظفين الملتزمين بالدوام الرسمي لساعات معينة يحتاجون اليها لتأمين اطفالهم فيها.

٢- مراعاة توزيع كوادر المعلمين والمدرسين في مدارس مدينة المدينة الى الحد الذي يتوافق مع المعايير التربوية، ونقل الفائض منهم الى المدارس المنتشرة في القرى والارياف المحيطة بمنطقة الدراسة والتي تعاني من نقص في عدد ملاكها التدريسي.

٣- العمل على انهاء ظاهرة (الدوام بالمناوبة) وذلك من خلال انشاء ابنية مدرسية جديدة وخاصة بالنسبة للمراحل الابتدائية وتوزيعها على الاحياء السكنية التي تعاني من نقص في هذه الخدمة.

٤- ينبغي ان تعتمد مديرية التربية في مدينة المدينة على (نظم معلومات الجغرافية)، وان تكون هنالك قاعدة معلومات تضم تفاصيل كاملة عن جميع المدارس في منطقة الدراسة تزودها بالمعلومات والتغيرات التي تحدث في المدارس وبذلك تتكون قاعده معلومات تفيد المسؤولين عند اتخاذ القرارات والاجراءات وحل المشكلات وتكون لديهم صورة واضحة لمتابعة احتياجات المدينة من المدارس كأبنية او ملاكات تعليمية وتدرسية او مستلزمات وكتب مدرسية وقرطاسية وغيرها.

المصادر:

الرسائل والاطاريح

١- شنان , تحسين جاسم شنان، تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية أطروحة دكتوراه كلية التربية جامعة البصرة ، ٢٠١٠ ، ص ٨٠.

٢- محمد , فيصل يوسف مصطفى، التركيب الحضري وأنعكاساته على تخطيط أستعمالات الأرض في مدينة بير نباله الفلسطينية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٣، ص ١٠٨.



المجالات والبحوث:

١- الكبسي, كامل ثامر ، مهدي صالح هجرس ، اثر الالتحاق برياض الأطفال على المحصول اللفظي والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد الخامس ، السنة الثالثة ، ١٩٨١ ، ص٦٠.

٢- لفته , علي سعيد, تقييم الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الكوفة, مجلة كلية الاسلامية - الجامعة الإسلامية, جامعة الكوفة, العدد ٣٠, ٢٠١٤, ص٢٧٩.

الدوائر والمؤسسات الحكومية:

١- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية مطبعة الهيئة ، بغداد ، ٢٠٢٢.

٢- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، قسم تربية قضاء المدينة ، التخطيط التربوي - شعبة الاحصاء التربوي بيانات غير منشورة ٢٠٢٢.

٣- وزارة الصحة مديرية صحة البصرة ، قسم الاحصاء في مستشفى المدينة العام والقطاع الصحي الاولي في قضاء المدينة.

٤- وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات محافظة البصرة ، دائرة بلدية قضاء المدينة ، شعبة تخطيط المدن ، وشعبة البيئة .

٥- وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد المائية في البصرة ، دائرة الموارد المائية في قضاء المدينة ومديرية ماء المدينة.

٦- جمهورية العراق, وزارة الكهرباء ، مديرية كهرباء البصرة ، دائرة كهرباء قضاء المدينة .

٧- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات المجموعة الاحصائية السنوية ، بيانات غير منشورة ، تقديرات ٢٠٢٢.

٨- المديرية العامة لتربية محافظة البصرة، قسم تربية قضاء المدينة, التخطيط التربوي شعبة الاحصاء التربوي غ.م.٢٠٢٢. علوم التربية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

#### Sources :

Letters and theses

1- Shanan, Tahseen Jassim Shanan, Analysis of the Efficiency of Educational, Health, and Entertainment Services in the City of Nasiriyah, doctoral dissertation, College of Education, University of Basra, 2010, p. 80.

2-Muhammad, Faisal Youssef Mustafa, urban structure and its implications for land use planning in the Palestinian city of Bir Nibala, published master's thesis, An-Najah National University, College of Graduate Studies, 2003, p. 108.

Journals and research:



1- Al-Kubaisi, Kamel Thamer, Mahdi Saleh Hagra, the effect of attending kindergarten on the verbal and academic achievement of first-year primary school students, Journal of the College of Education, University of Basra, fifth issue, third year, 1981, p. 60.

2- Lafta, Ali Saeed, evaluating educational and health services in the city of Kufa, Journal of the Islamic College - Islamic University, University of Kufa, Issue 30, 2014, p. 279.

Government departments and institutions:

1- Republic of Iraq, Ministry of Water Resources, General Authority for Survey, Administrative Map of Iraq, Authority Press, Baghdad, 2022.

2- General Directorate of Education of Basra Governorate, City District Education Department, Educational Planning - Educational Statistics Division, unpublished data 2022.

3- Ministry of Health, Basra Health Directorate, Statistics Department at the City General Hospital and the Primary Health Sector in the City District.

4- Ministry of Municipalities and Public Works, Basra Governorate Municipalities Directorate, City District Municipality Department, City Planning Division, and Environment Division.

5- Ministry of Water Resources, Directorate of Water Resources in Basra, Department of Water Resources in the City District and the City Water Directorate.

6- Republic of Iraq, Ministry of Electricity, Basra Electricity Directorate, City District Electricity Department.

7- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics and Information Technology, Annual Statistical Collection, unpublished data, 2022 estimates.

8- General Directorate of Education of Basra Governorate, Department of Education of the City District, Educational Planning, Division of Educational Statistics n.a., 2022.